ملخص البحث السابع

قراءةٌ في المشاريعِ البلاغيَّةِ المُعاصِرةِ، وجدلية القديم والجَديد في البلاغة.

منشور بمجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، تصدر عن كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، العدد (٢٦). يناير ٢٠٢٢.

ما لا يمكنُ إنكارُه أن هناك توجهينِ كبيريْنِ داخلَ الدرسِ البلاغيِّ المعاصرِ، الأول ينافحُ عن البلاغةِ التراثيةِ ويتبنَّاها، وبداخلِ هذا التوجهِ مَنْ يَبلغونَ الغايةَ في التعصبِ لها عصبيةً تُنزلُها منزلةَ النصوصِ المقدسةِ، أما الآخر فهم أربابُ البلاغةِ الجديدة، وفيهم من يتبنى فكرة نبذِ القديم، كما تبنَّت طائفةٌ منهم، أيضا، ردّاتِ فعلٍ مُجْحِفَةٍ تُجاه كل مَن رام تواصلا فيما بين البلاغتين: القديمة والجديدة، وعلى الأعراف، ما بين هؤلاء وهؤلاء، جهودٌ وقفَتْ محاولةً التوفيق فيما بين البلاغتين، لكنّ هذه الجهود توصف بأنها ضرْبٌ من ضروبِ لَيّ النّصوص، وفرض تأويلات مشوشة "لعَصْرَنَة" كل ما هو تراثيّ، مما صنع جدليات ناقشناها من خلال مقاربة نظرية لمجموعة متباينَةٍ من المشاريعِ البلاغيّة المعاصرة .